

أخبار مجلس النواب :-

- الكتلة الصدرية تعلن انسحابها من الائتلاف العراقي الموحد (ص3)... (المدى)
- برلمانيون : على دول الجوار أن تسهم بجدية لدعم الاستقرار في العراق
- شددوا على تعزيز المصالحة الوطنية (ص3)... (الصباح)
- تباين آراء برلمانيين بشأن انسحاب القوات الأميركية
- البعض عده بغير المؤثر وآخرون قالوا بان تبعاته كارثية (ص4)... (الصباح)
- النائب صفية السهيل : تقرير كروكر - بترايوس أحبط رهانات الرجوع للمربع الأول (ص4)... (الصباح)
- النائب سميرة الموسوي : تغيير الحكومة يكون من خلال التداول السلمي و اتباع الآليات الدستور (ص4)... (الصباح)
- النائب حنين القدو : عقد مؤتمر بغداد اتفاق على أجندة عراقية لاحتواء مطالب الجميع (ص5)... (الصباح)
- اجتماع لجنة التعديلات الدستورية منتصف الأسبوع الحالي (ص5)... (الصباح)
- الدكتور اياد علاوي : هدفنا بناء عراق لكل العراقيين بغض النظر عن الانتماء الطائفي او الديني (ص5)... (بغداد)
- النائب جابر خليفة جابر يحذر من استمرار عمليات تهريب النفط (ص5)... (المدى)
- النائب نديم الجابري : يؤكد ان الائتلاف لم يبقى له وجود حقيقي (ص5)... (المشرق)
- النائب كمال الساعدي : نهاية العام سيشهد حل المواد المختلف عليها في الدستور (ص6)... (العدالة)
- النائب عبد الكريم العنزي : ابناء العشائر العراقية وصلو الى نقطة اللاعودة في مواجهة الارهاب (ص6)... (الدعوة)

الملف السياسي :-

- بحضور رئيس الجمهورية جلال الطالباني
- اطراف الاتفاق الرباعي تبحث الاوضاع العراقية وكيفية ملء الوزارات الشاغرة (ص6)... (الاتحاد)
- توسيع دور الأمم المتحدة يتصدر برنامج رئيس الوزراء نوري المالكي في اجتماع نيويورك (ص6)... (الصباح)
- وزير التخطيط علي بابان يقدم استقالته من الحزب الإسلامي و جبهة التوافق عقب عودته للحكومة .. أكد أن تعطيل عمل الدولة غير قانوني (ص7)... (الصباح)
- رئيس إقليم كردستان لصحيفة (الخليج) الاماراتية : لن يعود العراق دولة مركزية كما كان في السابق (ص7)... (التاخي)
- الرئيس البارزاني لصحيفة أكشام التركية:
- نرفض استخدام أراضينا ضد البلدان المجاورة وأبلغنا حزب العمال الكردستاني بذلك (ص7)... (التاخي)
- وزير الصحة : لا صحة لما أشيع بشأن كارثة وبائية مقبلة بالكوليرا في بغداد
- الاقليم يؤكد السيطرة على انتشار المرض وتناقص حالات الإصابة (ص8)... (الصباح)
- رئيس اللجنة العليا لتنفيذ المادة 140 : هناك ارتفاع في وتيرة خطوات التطبيع (ص8)... (الاتحاد)
- مجلس الامن يرد على رسالة العراق: قضية التعويضات تخص لجنة الامم المتحدة للتعويضات (ص8)... (المشرق)
- فرنسا تفتح ممثلية دبلوماسية لها في اقليم كردستان (ص8)... (الاتحاد)
- مؤتمر اللقاء الوطني يقترح تشكيل (حركة كافي) لمنع تدخل الجوار في الشأن العراقي (ص9)... (المدى)
- فتح مكاتب جديدة للجوازات في بغداد والمحافظات (ص9)... (الاتحاد)

الملف الأمني :-

- «القاعدة» في العراق تخصص مكافأة لمن «يذبح» رسام الكاريكاتير السويدي المسيء للإسلام. (ص9)... (المشرق الاوسط)
- زعيم تنظيم «دولة العراق الإسلامية» يهاجم الحزب الإسلامي وكتائب ثورة العشرين.. ويتوعد الإيزيديين. (ص9)... (المشرق الاوسط)

- غيتس يأمل في خفض عديد القوات الأميركية في العراق إلى مائة ألف بحلول يناير 2009. (ص 10).....(الشرق الاوسط)
- شركات النقل تخشى عودة الموت إلى محافظة الأنبار بعد اغتيال أبو ريشة الذي أمن طريقي دمشق وعمان. (ص 10).....(الشرق الاوسط)
- هيئة علماء المسلمين تتحدث عن اعتقال وقتل نساء. (ص 10).....(الشرق الاوسط)
- مقتل اثنين من حماية رئيس استخبارات ديالى. (ص 10).....(الشرق الاوسط)
- بترابوس: تراجع كبير في عدد المقاتلين الأجانب في العراق. (ص 11).....(الشرق الاوسط)
- بريطانيا تقلص قواتها في العراق الى النصف بحلول الشهر المقبل. (ص 11).....(الاتحاد)
- المدفعية التركية تقصف مناطق حدودية في محافظة دهوك. (ص 11).....(الاتحاد)
- بدء التحقيق باستشهاد الشيخ ابو ريشة. (ص 11).....(الاتحاد)
- القاء القبض على مشتبه بهم على صلة بحادث اغتيال محافظ الديوانية. (ص 11).....(الاتحاد)
- بابكر زبياري: الجيش العراقي سيعد 300 الف جندي العام المقبل. (ص 12).....(المدى)
- استشهاد 10 وجرح 15 بانفجار سيارة مفخخة في حي العامل. (ص 12).....(المدى)

الملف الاقتصادي :-

- مذكرة تفاهم بين النجف و بوينغ للطيران (ص 12)....(المدى)
- إنجاز 50 بالمئة من طريق خارجي في دهوك بكلفة 10 مليارات دينار (ص 12)....(الزمان)
- وزارة التجارة تواصل جولاتها التفتيشية للوكلاء والمطاحن الاهلية (ص 12)....(الاتحاد)
- تضارب الانباء حول استمرار عمليات تهريب النفط من مرافئ الجنوب العراقي (ص 13)....(الشرق الاوسط)
- وزارة التخطيط تقر مشاريع جديدة بمليار دولار (ص 13)....(المشرق)

الاخبار العربية :-

- المغرب: «العدالة والتنمية» قد يشارك في الحكومة إذا كان عدد أحزابها قليلاً. (ص 13).....(الشرق الاوسط)
- تفاهمات عباس و أولمرت تقترب من دولة ضفاوية. (ص 13).....(البيان)
- سوريا تحتج علي تجاهل مجلس الأمن الغارة الإسرائيلية علي أراضيها. (ص 14).....(الاهرام)

الاخبار العالمية :-

- تركيا: مسودة الدستور الجديد تقلص صلاحيات الجيش والرئاسة. (ص 14)....(الشرق الاوسط)
- مجلس أوروبا: الاعتقالات السرية إجراء غير قانوني في إطار الحرب على الإرهاب. (ص 14).....(الشرق الاوسط)
- 10 ملايين يوناني يدلون بأصواتهم اليوم لاختيار أعضاء البرلمان الجديد. (ص 15).....(الشرق الاوسط)

اراء ومقالات :-

- الأنبار.. القفز على الإرث السياسي (ص 15)....(الشرق الاوسط)
- العراق: شخصنة المؤسسات.. عامل آخر للفشل (ص 16)....(الشرق الاوسط)
- كلام عن القوات الامريكية (ص 17)....(الاتحاد)

أخبار مجلس النواب العراقي

الكتلة الصدرية تعلن انسحابها من الائتلاف العراقي الموحد

اعلن المتحدث الرسمي باسم الكتلة الصدرية مساء امس السبت ان الكتلة انسحبت من الائتلاف العراقي الموحد. وقال صالح العبيدي في مؤتمر صحفي عقده في مدينة النجف عقب الافطار ان : التيار الصدري اجتمع في النجف وناقش قرار الانسحاب من الائتلاف العراقي الموحد ووافق عليه. وكان المتحدث باسم السيد مقتدى الصدر الشيخ صلاح العبيدي قد اعلن في وقت سابق من يوم امس السبت ان " التيار الصدري سيعقد اجتماعا السبت وبعدها سيعلن في مؤتمر صحفي في النجف انسحاب الكتلة الصدرية (32 مقعدا) من الائتلاف العراقي الموحد." وكان المتحدث باسم السيد الصدر قد قال الاسبوع الماضي انه "قد يتوصل التيار الصدري والكتلة البرلمانية التابعة له الى قرار الانسحاب من الائتلاف اذا لم يف بتعهداته التي قطعها للشعب." و اضاف "ناقشنا مع اعضاء الكتلة الصدرية اداء الحكومة في الفترة السابقة وكذلك اداء الائتلاف في العملية السياسية." وتابع "توصلنا الى ان الحكومة والائتلاف فشلا في تحقيق اقل ما يمكن من الخدمات والأمن للمواطنين رغم الفرص المتاحة لهما.".....(المدى)

برلمانيون : على دول الجوار أن تسهم بجدية لدعم الاستقرار في العراق شددوا على تعزيز المصالحة الوطنية

النائب عادل برواري، عن القائمة الكردستانية، قال ان نجاح مؤتمر دول الجوار العراقي الثاني والذي عقد بحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يبقى مرهونا بموقف الدول المجاورة وبالتحديد ايران وسوريا، وقال المفروض على هاتين الدولتين ان تبرهننا على حسن نيتهما تجاه العراق وان يفعل المسؤولين في هاتين الدولتين خطواتهم واقوالهم عمليا وعلى ارض الواقع من اجل المساعدة في استقرار الوضع العراقي، ويعتقد النائب عز الدين الدولة، عن التوافق العراقية، ان المؤتمرات المذكورة فيها حوارات غير جادة، متسائلا ما هي الفائدة المتوخاة من مؤتمرات دول الجوار العراقي؟ ويرى عدم وجود اية فائدة من المؤتمرات التي عقدت سابقا وكل هذه المؤتمرات تحتفي بالامور الدنيا ولم تقدم شيئا ملموسا للشعب العراقي، ويرى بان الحوار الذي جرى بين الجانب الايراني والجانب الاميركي هو حوار بين اقوياء محتلين من اجل فرض اجنداتهم الخاصة بهم، ومن اجل رعاية ومدارات مصالحهم متسائلا اين العراقيون كشعب من هذه المؤتمرات؟ مجيبا: الى الان لم يجن العراقيون شيئا يذكر منها، وقال الدولة: على الرغم من هذا انا كسياسي عراقي اشجع اي مؤتمر واي حوار يتمخض عنه ما يفيد اهلي وشعبي.

اما النائب الدكتور باسم شريف، عن كتلة الفضيلة، يرى ان المشاكل السياسية العراقية والوضع الامني العراقي على الرغم من انها مشاكل عراقية داخلية الا ان لها جذورها الخارجية الاقليمية والدولية، مشددا على انه يجب ان تكون هنالك جهود عراقية لمحاولة منع التأثيرات الاجنبية التي تؤدي الى تهديد او تدهور الوضع السياسي والامني في العراق وعلى اساس مصلحة العراق وتحسين الوضع الامني والسياسي فيه، وطالب بان تبنى مؤتمرات دول الجوار العراقي على اساس المصلحة العراقية اولا وعلى اساس تحسين العلاقة مع الدول المجاورة للعراق ثانيا

وقال النائب الدكتور مصطفى محمد امين، عن جبهة الحوار الوطني: ان مؤتمرات من هذا النوع لها جانبان ومن الممكن ان تقدم شيئا مفيدا للعراقيين، وتساءل اذا لم تكن المصالحة من الداخل ونسئها مصالحة الانسان مع نفسه فكيف سيتصلح هذا الانسان مع الاخرين؟ وطالب دول الجوار بمساعدة العراق والعراقيين.....(الصباح)

تباين آراء برلمانيين بشأن انسحاب القوات الأمريكية **البعض عده بغير المؤثر وآخرون قالوا بان تبعاته كارثية**

تباينت آراء الكتل البرلمانية بشأن انسحاب اميركي من البلاد،ففيما اكد البعض ان القوات العراقية قادرة على ملء الفراغ بعد الانسحاب،اشار آخرون في تصريحات صحافية الى ان رحيلاً سريعاً للقوات الاميركية من شأنه احداث (كارثة). وقال عباس البياتي النائب عن الائتلاف الموحد عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب: إن القوات الأمنية العراقية قادرة على ملء الفراغ الذي قد يتركه الانسحاب التدريجي للقوات الأمريكية من العراق،مشدداً على ان جاهزية الاجهزة الامنية تحتاج الى تعاون الجانب الأمريكي من خلال تدريبها وتجهيزها بالاسلحة الكافية .وأوضح البياتي ان لدى الحكومة ثقة عالية بالقوات العراقية على القيام بمهامها بعد خفض عدد الجنود الأمريكيان ،وهذا يتطلب الإسراع بتجهيز هذه القوات بالأسلحة والمعدات و توفر إرادة سياسية كافية لدعم هذه القوات ،

من جانبه قال حسن الشمري رئيس كتلة الفضيلة في مجلس النواب:ان انسحاب جزء من القوات الأمريكية من العراق لن يؤثر على الوضع الأمني. وأضاف ان استراتيجية بوش الجديدة المتمثلة بخفض تدريجي للقوات الاميركية في العراق وسحب مايقارب من 30 الف جندي هي تطبيق لتوصيات بترايوس كروكر التي قدمت الأسبوع الماضي الى الكونغرس،موضحاً ان سحب القوات لايعتبر واقعياً لان هناك زيادة في القوات حدثت هذا العام وبذلك فان بوش سيسحب هذه الزيادة

. اما كمال الساعدي النائب عن الائتلاف الموحد فعد استراتيجية بوش الجديدة بالسحب التدريجي للقوات الأمريكية من البلاد محاولة لوضع الحكومة أمام مسؤولياتها وقال: ان الاستراتيجية الجديدة لبوش جاءت نتيجة الضغوط الاميركية عليه من اجل سحب الجنود الأمريكيان من العراق في محاولة منه لتخفيف ضغط الديمقراطيين عليه،مشيراً الى ان القوات العراقية غير جاهزة حالياً لتسلم الملف الأمني بالكامل ولكن الحكومة ستحاول خلال عام من الآن وتحديداً شهر تموز موعد سحب 30 الف جندي أمريكي من العراق تدريب وتسليح وتطوير الجيش العراقي ليكون جاهزاً لملء الفراغ الذي قد يحدثه انسحاب القوات الأمريكية الجزئي."

وقالت النائبة عالية نصيف عن القائمة: ان العراقية تؤكد دانما على بناء مؤسسات الاجهزة الامنية قبل أي انسحاب للقوات الاميركية،منوهة بان القائمة طرحت مسألة تأهيل واصلاح الاجهزة الامنية على طاولة النقاش وقد وضعت برنامجها فيما يخص عملية الاصلاح لاجهزة الجيش والشرطة يقضي ببناء تلك الاجهزة بشكل يختلف عما هو عليه الان .واوضحت نصيف ان البرنامج يتضمن ان يكون 30 الى 40 بالمانه من ما موجود الان في الجيش الحالي يضاف اليه 30 الى 40 بالمانه من الجيش السابق،مؤكدة ان هذا الاجراء سوف يملأ الفراغ الذي يترك في حالة انسحاب القوات الأمريكية.....(الصباح)

النائب صفية السهيل : تقرير كروكر - بترايوس أحبط رهانات الرجوع للمربع الأول

قالت النائبة عن القائمة العراقية صفية السهيل ان تقرير كروكر - بترايوس احبط مرهانات الاطراف التي حاولت اجهاض العملية السياسية او عادتھا الى المربع الاول في حين انتقدت اللقاءات التي اجراها الدكتور ايد علاوي مع جناح عزة الدورة مؤكدة انها تصرفات فردية ولا تمثل وجهة نظر القائمة وهو امر مرفوض من اغلب شخصياتها معتبرة اللقاء مع تلك الاطراف بمثابة اللقاء مع القاعدة ومن ساهم في سفك الدم العراقي. وحذرت السهيل في حوار اجرته معها (الصباح) الكتل السياسية من مغبة الاستمرار بالاختلاف والجدل مؤكدة ان الجميع جزء من المشكلة وعلى الجميع ان يسهم في وضع الحلول.....(الصباح)

النائب سميرة الموسوي : تغيير الحكومة يكون من خلال التداول السلمي و اتباع **الآليات الدستورية**

اوضحت النائبة سميرة الموسوي عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد، ان العراقيين حديثو العهد بالديمقراطية وكيفية تطبيقها على الواقع العراقي، والديمقراطية مشروع لبناء الدولة الحديثة، وازادت في تصريح خصت به " الصباح": الآليات الديمقراطية في تداول السلطة تختلف تماماً عن تسلمها بالانقلابات والهيمنة والسيطرة وما اشبه ذلك، وبينت ان الديمقراطية تداول سلمي للسلطة وفق آلية دستورية قانونية والكل قد امن بها ويفترض بالجميع وبضمنهم الذين كانوا خارج العملية السياسية والان هم مشاركون فيها ان يؤمنوا بطريقة التداول السلمي للسلطة واتباع الآليات الدستورية الديمقراطية في التغيير، وأكدت الموسوي ان رئيس الوزراء المالكي قد تم انتخابه بطريقة ديمقراطية شرعية حصل فيها على عدد من الأصوات تؤهله لهذا المنصب، و طالبت الآخرين الذين لديهم مشروع اصلاحى آخر ان يبينوا ما هو مشروعهم وما هي اهدافه ودوافعه وان ينشروه على الملأ.....(الصباح)

النائب حنين القدو : عقد مؤتمر بغداد اتفاق على أجندة عراقية لاحتواء مطالب الجميع

قال عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد حنين القدو: إن مؤتمر بغداد جاء لتفعيل مقررات مؤتمر شرم الشيخ وتعزيزها على أرض الواقع وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق الذي يعود بشكل أساس الى الشعب ومكوناته والتعاون المشترك بين مختلف شرائح وطوائف المجتمع من سياسيين وغيرهم فضلاً عن الاتفاق على أجندة عراقية سياسية وطنية من الممكن ان تحتوي على مطالب الجهات المختلفة. وأضاف القدو: ان الوضع الأمني لدول الجوار والدول العربية مرتبط بشكل مباشر وعلى صلة بالوضع الأمني العراقي.....(الصباح)

اجتماع لجنة التعديلات الدستورية منتصف الأسبوع الحالي

تعقد لجنة التعديلات الدستورية اجتماعها الاول للفصل التشريعي الخريفي منتصف الاسبوع الحالي لبحث المستجدات التي طرأت على النقاط المختلف عليها ووضع مسودات لما تم التوافق عليه. وقال رئيس اللجنة الشيخ همام حمودي للصباح امس: انه تم احراز بعض التقدم خلال الشهر الماضي في عدد من المواد.. وان لجنة التعديلات تنتظر ما يصدر من توافقات حول النقاط الخلافية مشيراً ان النقاط الخلافية في الدستور ما زالت تدرس في المواقع الرئاسية للحكومة باعتبارها مرتبطة بصلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات الاقاليم وكذلك تجري مراجعة شاملة للحلول المقترحة لهذه النقاط في التكتل الرباعي وبحضور الحزب الاسلامي. واعرب حمودي عن امه في ان تنجز اللجنة اعمالها خلال الفصل التشريعي الحالي الى انه في حالة اخفاق اللجنة في عملها فان النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها قد تحال الى الدورة البرلمانية المقبلة.....(الصباح)

الدكتور اياد علاوي : هدفنا بناء عراق لكل العراقيين بغض النظر عن الانتماء الطائفي او الديني

أكد الدكتور اياد علاوي الامين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي انه يتعين على الحكومة تغيير النهج الطائفي السياسي والاسس السياسية التي تقوم عليها داعياً الى بناء قاعدة صلبة من اجل مصالحة وطنية حقيقية لا تستثني سوى الارهابيين والمجرمين واضاف خلال حوارين له مع شبكة cnn وقناة العربية : ان هدفنا هو بناء عراق لكل العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية او القومية او العرقية . مشيراً الى ان الابتعاد عن المحاصصة الطائفية يعد جزءاً اساسياً من المصالحة الوطنية.....(بغداد)

النائب جابر خليفة جابر يحذر من استمرار عمليات تهريب النفط

حذر النائب عن حزب الفضيلة جابر خليفة جابر من ان فقدان السيطرة على عمليات تهريب النفط الخام سيؤدي الى كارثة نفطية بالبلاد. و أكد النائب جابر عضو لجنة النفط و الغاز في مجلس النواب ان عملية تهريب المشتقات النفطية عبر الموانئ الجنوبية انخفضت بشكل كبير غير ان هناك عمليات مستمرة لتهريب كميات كبيرة من النفط الخام، محملاً وزارة النفط مسؤولية ذلك لانها لم تنصب او تشغل عدادات في الموانئ الجنوبية . و قال جاب تهريب المشتقات النفطية موجودة في عموم العراق لكنه قل في المنطقة الجنوبية كثيراً.....(المدى)

النائب نديم الجابري :يؤكد ان الائتلاف لم يبق له وجود حقيقي

اعتبر نديم الجابري الجابري الناطق باسم حزب الفضيلة ان خطوة الكتلة الصدرية جاءت متاخرة ، وفي حقيقة الامر ان الائتلاف العراقي ممزق ولم يبق له وجود حقيقي (على حد قوله).وقال الجابري انني اعتقد ان هذه الخطوة التي يخطوها التيار الصدري تصب في مصلحة المشروع الوطني وما يتعرض له التيار من ضربات وتهميش من قبل الحكومة التي اتا بها التيار الصدري.....(المشرق)

النائب كمال الساعدي : نهاية العام سيشهد حل المواد المختلف عليها في الدستور

قال النائب كمال الساعدي عن الائتلاف العراقي الموحد ان لجنة التعديلات الدستورية ستحل المواضيع المختلف عليها نهاية العام الحالي .واضاف امس السبت : "ان لجنة التعديلات الدستورية اعطيت مهلة الى نهاية هذا العام لكي تتوصل الى اتفاق بشأن النقاط الخلافية في الدستور التي تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية والفدرالية . واضاف : "ان كل القوانين المختلف عليها مثل قانون النفط والغاز ستمرر ولكن ستجري عليها التعديلات بالشكل الذي يضمن موافقة الاطراف المعارضة(العدالة)

النائب عبد الكريم العنزي: ابناء العشائر العراقية وصلو الى نقطة اللاعودة في مواجهة الارهاب

قال عبد الكريم العنزي النائب عن الائتلاف العراقي الموحد : ان الصحوة التي انطلقت في محافظة الانبار جاءت ردا على محاولات تنضيم القاعدة الارهابي الساعية الى تمزيق الصف الوطني وتشويه صورة الانسان العراقي المتمسك باخلاقه ومبادئه الاسلامية والعربية الاصلية لكن رد العشائر العربية في الانبار على تلك المحاولات جاء ساحقا وماحقا ادى الى انهيار كامل لتنظيم القاعدة وخلاياه الارهابية وفرار اعداد كبيرة من المجرمية عدا من قتلوا او اعتقلوا وسلموا الى السلطات المختصة . وان ابناء العشائر وصلو الى نقطة اللاعودة في مواجهة الارهاب والعصابات التكفيرية.....(الدعوة)

الملف السياسي:

بحضور رئيس الجمهورية جلال الطالباني اطراف الاتفاق الرباعي تبحث الاوضاع العراقية وكيفية ملء الوزارات الشاغرة

بحضور فخامة رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني ودولة رئيس الوزراء الاستاذ نوري المالكي اجتمعت اطراف الاتفاق الرباعي الذي يتألف من الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والمجلس الاعلى الاسلامي العراقي وحزب الدعوة الاسلامية. وفي مائدة افطار اقامها الرئيس طالباني في محل اقامته امس الاول وحضرها السادة النواب الشيخ همام حمودي وعلي الاديب وحيدر العبادي ووزير الموارد المائية الدكتور لطيف رشيد ، تم تبادل الحديث حول الاوضاع العامة في العراق وكيفية ملء الوزارات الشاغرة بوزراء اكفاء قادرين على تنفيذ المهام الحكومية على اكمل وجه. كما تمت مناقشة تأثير تقريبي راين كروكر وديفيد باتريوس على الاوضاع في العراق والذين نجحوا في بيان الحقائق على الساحة العراقية ودفنا آمال الحاقدين الذين راهنوا كثيرا على نتائج التقريرين لتغيير الحكومة العراقية الحالية، لان تغيير الحكومة كما أكد في الاجتماع بيد البرلمان العراقي والقوى السياسية العراقية. وتم التأكيد خلال الاجتماع ايضاً على ضرورة تحشيد كل الطاقات وتفعيل النضال من اجل تجميع كافة القوى السياسية وتطوير حكومة الوحدة الوطنية، مشددين على تكثيف الجهود وتنشيط الاتصالات مع القوى المنسحبة من الحكومة من اجل اقتناعهم بالعودة الى وزارة الاستاذ نوري المالكي، خاصة وان كافة المستلزمات الوطنية من الداخل والخارج تستوجب توحيد صفوف كافة القوى والعمل معاً من اجل حل المسائل العالقة وتطوير العملية السياسية.وشدد المجتمعون على تقوية السبل والآليات الكفيلة بمحاربة الارهاب واجتثاث جذوره، وعبروا عن حزنهم واستيائهم باستشهاد الشيخ عبدالستار أبو ريشة، آمين ان تشجع هذه الحادثة المؤلمة كافة الاطراف من اجل توطيد النضال ضد الارهاب والمجرمين القتلة.....(الاتحاد)

توسيع دور الأمم المتحدة يتصدر برنامج رئيس الوزراء نوري المالكي في اجتماع نيويورك

يسعى رئيس الوزراء نوري المالكي، خلال مشاركته المقررة في اجتماع الامم المتحدة مطلع الاسبوع المقبل، الى توسيع دور المنظمة الدولية في ثلاثة محاور سيبحثها مع المسؤولين هناك، في حين سيناقش مع الرئيس الاميركي وزعماء الدول المشاركة في الاجتماع، مجمل الاوضاع السائدة في البلاد، والتقدم الذي احرزته الحكومة في شتى المجالات. وكشف الناطق باسم الحكومة

الدكتور علي الدباغ، عن ان رئيس الوزراء سيبحث مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون والمسؤولين في اجتماع نيويورك ثلاثة محاور مهمة خلال اجتماع المنظمة الدولية المقرر عقده في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، مشيراً الى ان الملفات تتضمن توسيع دور المنظمة في ايجاد علاقة متوازنة مع دول الجوار ومشروع المصالحة الوطنية اضافة الى مناقشة وثيقة العهد الدولي.

وقال الدباغ إن السيد المالكي سيسعى خلال الاجتماع الى حشد الدعم في مساعدة الحكومة لتحقيق اهدافها الامنية والاقتصادية والسياسية، مؤكدا ان رئيس الوزراء سيبحث مع الرئيس الاميركي جورج بوش وزعماء دول مشاركة في الاجتماع، مجمل الاوضاع في البلاد، وسيعرض عليهم النجاحات التي احرزتها الحكومة والانجازات التي تحققت خلال المدة الماضية. واذ الناطق الرسمي ان المالكي سينقل تصور الحكومة عن عمل الامم المتحدة في البلاد والتي ترى وجود قصور في ادائها، اذ ينحصر عمل المجموعة العاملة ضمن البعثة الاممية بحسب الدباغ في المنطقة الخضراء، مبيناً ان اجتماع نيويورك يهدف الى دراسة توسيع دور المنظمة الدولية وفق القرار 1770.....(الصباح)

وزير التخطيط علي بابان يقدم استقالته من الحزب الإسلامي و جبهة التوافق عقب عودته للحكومة .. أكد أن تعطيل عمل الدولة غير قانوني

استبق وزير التخطيط علي بابان التدايعات السياسية داخل التوافق بعيد قراره بالعودة الى الحكومة باعلانه الاستقالة والانسحاب من الحزب الاسلامي وجبهة التوافق، مؤكدا ان تعطيل عمل الدولة لا يصب في مصلحة المواطنين. وقال وزير التخطيط علي بابان امس انه اتخذ قرار الانسحاب من الحزب الاسلامي وجبهة التوافق قبل اقالته من الحزب الاسلامي، مستغرباً بيان الحزب باقالته لافتاً بالقول: "سبق وأن اكدت قرار انسحابي من الحزب الاسلامي والتوافق الخميس الماضي وأوضح بابان: "ان تعطيل عمل الدولة عن تقديم كل ما يصب في مصلحة المواطنين ليس بالقرار الحكيم"، مضيفاً: "ان ما يدعو اليه الحزب الاسلامي وبقية الكتل السياسية للأسف من تعطيل لعمل الحكومة ليس بالقرار السليم لأن تعطيل عمل الحكومة يجب ان يكون بطريقة اخرى لا تؤثر في مشاريع الدولة وتقديم الخدمات الى المواطن العراقي". وأشار بابان الى: "ان تعطيل الحكومة يأتي عن طريق الاساليب القانونية ومنها سحب الثقة عنها من خلال البرلمان ولكن ان يعطلوا الوزراء عن تقديم خدماتهم الى الشعب فهذا غير لائق ولا يمكن قبوله". يذكر ان وزير التخطيط علي بابان الذي يعد من ضمن وزراء جبهة التوافق التي انسحبت من الحكومة في الثامن من آب الماضي قد عاد الى ممارسة عمله خلافاً لرأي الجبهة ما دعا الحزب الاسلامي الى اصدار قرار بفصل بابان من صفوف الحزب وجبهة التوافق.....(الصباح)

رئيس إقليم كردستان لصحيفة (الخليج) الاماراتية : لن يعود العراق دولة مركزية كما كان في السابق

قال رئيس إقليم كردستان السيد مسعود البارزاني ان العراق لن يعود دولة مركزية كما كان، معتبراً ان الفدرالية هي الحل الأمثل لمشاكل العراق. وقال الرئيس البارزاني في حوار مع صحيفة "الخليج" الاماراتية انه لن يزور أية دولة لا تعترف باقليم كردستان، وأوضح انه تلقى دعوة لزيارة ايران، وان حل مشكلة العراق يجب أن تتم بين العراقيين ويمكن الاستفادة من دور الدول المجاورة، وأكبر مساعدة تقدمها هذه الدول تكون عبر عدم التدخل في شؤون العراق. واعتبر رئيس الاقليم زيارة وزير الخارجية الفرنسي كوشنير مؤخراً إلى العراق اشارة إلى تغيير جذري في السياسة الخارجية الفرنسية، مؤكداً اتفاقاً آمناً وعسكري طويلاً الأمد بين العراق وتركيا.....(التاخي)

الرئيس البارزاني لصحيفة آكشام التركية:

نرفض استخدام أراضينا ضد البلدان المجاورة وأبلغنا حزب العمال الكوردستاني بذلك

ذكر رئيس إقليم كردستان، السيد مسعود البارزاني، في مقابلة مع صحيفة آكشام التركية ان فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التركية إنما كان تجاهل الناخبين للخطابين الشوفيني والقومي، معبراً عن أمله في ان يؤدي فوز الحزب المذكور الى تطوير علاقات إقليم كردستان مع تركيا في كل المجالات. واذف سيادته للصحيفة التركية: " يجب ألا ننسى ان علاقتنا مع تركيا، وإن كانت تعاني من مشاكل عديدة، تشهد تطوراً كبيراً ولاسيما من الناحية الاقتصادية بوجود هذا العدد الكبير من الشركات التركية في كردستان. وفي ما يخص مشكلة حزب العمال الكوردستاني، ذكر سيادته: " معلوم ان حزب العمال خلق مشاكل لنا أيضاً، وصار مبعث قلق لنا. نرفض تماماً ان يتم استخدام أراضينا لمعاداة البلدان المجاورة لنا. ولقد أبلغنا حزب العمال

الكوردستاني بموقفنا هذا في أكثر من مناسبة". ورداً على سؤال ما إذا كان يعتزم زيارة تركيا، قال رئيس إقليم كردستان: "زرت إيران بصفتي رئيس إقليم كردستان، ولكن لن أזור أي بلد مالم أكن مدعواً بصفة رئيس إقليم كردستان".....(التاخي)

وزير الصحة : لا صحة لما أشيع بشأن كارثة وبائية مقبلة بالكوليرا في بغداد الإقليم يؤكد السيطرة على انتشار المرض وتناقص حالات الإصابة

نفى وزير الصحة وكالة الدكتور عبد الصمد رحمن سلطان الانباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بشأن توقع حدوث كارثة وبائية بمرض الكوليرا في العاصمة بغداد الشهر المقبل، مشيراً الى ان بعض الاهداف السياسية تقف وراء اشاعة مثل هذه الاخبار، في غضون ذلك فند وزير الصحة في إقليم كردستان العراق ما ضخته وسائل الاعلام بشأن وجود آلاف الاصابات بالمرض على اراضي الإقليم. وقال الدكتور سلطان: ان الوزارة قامت باتخاذ اجراءات مكثفة وواسعة وعلمية للحد من انتشار المرض داخل بغداد اذ لم يتم تسجيل اية اصابة في بغداد حتى هذه اللحظة. وبين ان التدابير تمثلت بزيادة نسب الكلور في مياه الشرب وان هناك فرقاً صحية تقوم بفحص المياه بشكل يومي والتأكد من تلك النسب اضافة الى حملات التوعية المكثفة لجميع اوساط المجتمع في كيفية تشخيص المرض والوقاية من الإصابة به. من ناحيته فند الدكتور زريان عثمان وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان العراق الاخبار التي زعمت وجود 16 ألف حالة لمرض الكوليرا في الإقليم. وقال الدكتور زريان ان من مجموع الـ 16 ألف حالة التي ذكرت في التقرير 2000 حالة منها فقط هي كوليرا.....(الصباح)

رئيس اللجنة العليا لتنفيذ المادة 140 : هناك ارتفاع في وتيرة خطوات التطبيع

أكد وزير العلوم والتكنولوجيا رئيس اللجنة العليا لتنفيذ المادة 140 من الدستور المتعلقة بتطبيع الاوضاع في كركوك والمناطق الاخرى المتنازع عليها، ان هناك ارتفاعاً في وتيرة خطوات التطبيع، معرباً عن التفاؤل بان العملية ستتسارع اكثر. وأوضح راند فهمي في لقاء خاص مع "راديو الحرية" ان هناك ثلاث مراحل لتنفيذ المادة تتمثل في التطبيع والإحصاء والاستفتاء، مشيراً الى وجود صعوبات في مسألة الإحصاء مع وجود قرار اعتمد من مجلس الوزراء حول عدم توفر الظروف المناسبة لإجراء إحصاء سكاني في العراق، لأن الوضع الأمني لا يزال يمنع إجراء التعداد في بعض المناطق. وأعرب الوزير عن اعتقاده أن التعداد لا يمكن أن يجري في منطقة دون أخرى. واستطرد ان اللجنة تعمل في موضوع الإحصاء، مشيراً الى ان الإحصاء المنصوص عليه في الدستور ربما لا يشترط التعداد السكاني الذي يجريه الجهاز المركزي للإحصاء، انما حصر الذين يتمكنون من التصويت والمشاركة في الاستفتاء وفق المعايير المتفق عليها في اللجنة وبين القوى السياسية.....(الاتحاد)

مجلس الامن يرد على رسالة العراق: قضية التعويضات تخص لجنة الامم المتحدة للتعويضات

أبلغ مجلس الامن الدولي امس الحكومة العراقية رداً على مطالبها بان قضية صندوق التعويضات مسألة تعود الى لجنة الامم المتحدة للتعويضات التي تتخذ من جنيف مقراً لها. وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري قد وجه الاسبوع الماضي رسالة الى مجلس الامن قال فيها ان "الحكومة العراقية تعتقد ان الوقت قد حان لمراجعة هذه المسألة مضيافاً ان "العراق يرغب بتعليق عمليات دفع التعويضات او تقليص نسبة هذه التعويضات وذلك عبر انشاء الية جديدة لدفع التعويضات.....(المشرق)

فرنسا تفتح ممثلية دبلوماسية لها في إقليم كردستان

أعلن وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنر خلال لقائه نظيره العراقي هوشيار زيباري بان فرنسا ستفتح ممثلية دبلوماسية لها في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق. هذا الاعلان أكدته المتحدثة باسم وزير الخارجية الفرنسي السيدة باسكال اندرياني في بيان جاء فيه بأن كوشنر قد أكد لزيباري بان فرنسا قد اتخذت قرار اقامة علاقات دبلوماسية مع إقليم كردستان العراق. وازافت المتحدثة ان الممثلة الفرنسية في أربيل ستفتح في اقرب وقت ممكن وتأتي ضمن جهود فرنسا لتعزيز وجودها في العراق.....(الاتحاد)

مؤتمر اللقاء الوطني يقترح تشكيل (حركة كافي) لمنع تدخل الجوار في الشأن العراقي

اقترح المشاركون في مؤتمر اللقاء الوطني لمنظمات المجتمع المدني و الاحزاب و العشائر العراقية في محافظة بابل و الذي عقد تحت عنوان (مالذي يريده العراقيون من محيطهم الاقليمي؟) تشكيل حركة مدينة باسم (حركة كافي) تسعى الى الحد من تدخل دول الجوار بالشان العراقي الداخلي. كما اقترح تشكيل وفد مدني من 50 عضوا يقوم بجولة في الدول المحيطة بهدف شرح القضية العراقية و العمل على ايجاد سياسة اعلامية قادرة على حماية المواطن العراقي من التأثير السلبي لاعلام دول الجوار فضلا عن مطالبة الحكومة بالعمل وفق مبدأ ان الحقوق تؤخذ و لا تكتسب بالاضافة الى مطالبة القوى السياسية ببلاغ دول الجوار بعدم التدخل بالشان العراقي.....(المدى)

فتح مكاتب جديدة للجوازات في بغداد والمحافظات

اعلنت مديرية السفر والجنسية ان الشهر المقبل سيشهد فتح مكاتب جديدة للجوازات وتوسيع مكاتب اخرى في بغداد والمحافظات. وقال مصدر مخول في المديرية "ان هناك خطة وضعت لاستيعاب اعداد المراجعين من المواطنين لمكاتب الجوازات من خلال فتح مكاتب جديدة وتوسيع مكاتب اخرى في بعض المناطق خصوصاً التي تشهد كثافة سكانية وتحديدًا مناطق بغداد في الكرادة والكاظمية". و اضاف المصدر، ان مديرية السفر والجنسية تسعى لتذليل الصعوبات التي تواجه المواطنين اثناء مراجعتهم لمكاتب الجوازات بغية الحصول على الجوازات الجديدة.....(الاتحاد)

الملف الأمني:

القاعدة في العراق تخصص مكافأة لمن «يذبح» رسام الكاريكاتير السويدي المسيء للإسلام

عرض «أمير» ما يسمى «تنظيم دولة العراق الإسلامية» المرتبط بـ«القاعدة» جائزة قيمتها 100 ألف دولار لمن يقتل رسام الكاريكاتير السويدي الذي قدم صوراً مسيئة للإسلام. كما تعهد أبو عمر البغدادي بهجوم جديد في العراق خلال شهر رمضان وبمزيد من الهجمات على الأيزيديين. وجاء في تسجيل صوتي للبغدادي نشر على مواقع اصولية على الانترنت امس «نحن ندعو إلى اغتيال رسام الكاريكاتير لارس فيلكس الذي تجرأ وأساء إلى نبينا، عليه السلام، ونعلن عن جائزة في هذا الشهر الكريم تبلغ 100 ألف دولار لمن يقتل هذا المجرم».....(الشرق الاوسط)

زعيم تنظيم «دولة العراق الإسلامية» يهاجم الحزب الإسلامي وكتائب ثورة العشرين.. ويتوعد الإيزيديين

عبر البغدادي عن غضب خاص تجاه الحزب الإسلامي بزعامة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، واتهم التنظيم بأنه يعمل عن قرب مع القوات الأميركية. كما انتقد «كتائب ثورة العشرين» و«حماس العراق» متهما إياهما بمحاربة «القاعدة». كذلك خص البغدادي بالذكر الأقلية الإيزيدية وقال متوعدا «سنستمر في شن هجماتنا ضدهم». واستهدفت الأقلية في الشهر الماضي بهجوم سيارة ملغومة هائل أدى إلى قتل أكثر من 500 شخص منها. الى ذلك، تبنى تنظيم «دولة العراق الإسلامية».....(الشرق الاوسط)

غيتس يأمل في خفض عديد القوات الأميركية في العراق إلى مائة ألف بحلول يناير 2009

قال روبرت غيتس وزير الدفاع الأميركي انه يأمل بإمكان خفض حجم القوات الأميركية في العراق من مستواها الحالي البالغ 169 ألفا إلى نحو 100 ألف بحلول يناير (كانون الثاني) 2009 عندما يتولى الرئيس المقبل لاميركا مهام منصبه. وكان بوش قد أمر بخفض تدريجي للقوات في العراق خلال النصف الأول من عام 2008 بموجب خطة من قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بترابوس لسحب خمسة ألوية مقاتلة وعدة وحدات لمشاة البحرية الأميركية بحلول منتصف يوليو (تموز) المقبل. ويضم اللواء المقاتل بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف فرد ونسبت وكالة رويترز إلى غيتس، قوله انه يأمل ان يتمكن بترابوس من التوصية بسحب خمسة ألوية مقاتلة أخرى اي نحو 20 ألف جندي في النصف الثاني من العام المقبل. وأضاف «يحدوني الأمل ان يتمكن الجنرال بترابوس عندما يعد تقييمه في مارس (آذار) من قول انه يعتقد ان الخفض يمكن ان يستمر في النصف الثاني من العام بنفس المعدل الذي جرى به في النصف الأول». لكن غيتس شدد خلال مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) اول من امس، على ان أي خفض سيعتمد على الظروف في العراق.....(الشرق الاوسط)

شركات النقل تخشى عودة الموت إلى محافظة الأنبار بعد اغتيال أبو ريشة الذي أمن طريقي دمشق وعمان

أعرب عراقيون عن خوفهم من عودة الموت إلى محافظة الأنبار السنية التي يعبرها طريق دولي سريع إلى عمان ودمشق يستخدمه آلاف السنقيين العراقيين، وذلك بعد مقتل رئيس مجلس صحوة الأنبار الشيخ عبد الستار أبو ريشة. وتعرضت قوافل المسافرين منذ 2005 إلى عمليات سرقة وسلب وقتل للمواطنين الشيعة على الهوية حتى أواخر 2006، حيث أعلن أبو ريشة تشكيل مجلس صحوة الأنبار الذي أنبثق عن تحالف من 42 عشيرة سنية تحارب «القاعدة». ولمقتل أبو ريشة ردود فعل غاضبة لدى الطائفة الشيعية في الوسط والجنوب. وقال الشيخ يحيى خليف الكعبي رئيس مجلس شيوخ عشائر ووجهاء كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) إن «الشيخ الشهيد كان يمثل شيوخ العراق الاحرار الذين لهم صولات وجولات على مدى التاريخ الحديث، وما لقاء الشيخ أبو ريشة بشيوخ عشائر الفرات الأوسط قبل ايام من استشهاده إلا دليل على وطنيته ونظرته الواحدة لكل أبناء الشعب العراقي».....(الشرق الاوسط)

هيئة علماء المسلمين تتحدث عن اعتقال وقتل نساء

طالبت هيئة علماء المسلمين، أمس، القوات الأميركية والحكومة العراقية بالإفراج عن المعتقلين لاسيما النساء بعد قتل واعتقال عدد منهن ورمي جثثهن بالشارع. وذكر بيان للهيئة - أكبر مرجعية للسنة في العراق - نشر على موقعها الالكتروني وأوردته وكالة الانباء الألمانية «أن قوة مشتركة من القوات الأميركية والعراقية داهمت منزل كمال مصطفى جميل الجوارى في منطقة الغالبية بمحافظة ديالى منتصف ليلة الخميس 9/13 واعتقلت السيدة غنية سلمان خلف وابنيها واثنين من أقاربها كانا معهم في الدار، واعتدت بالضرب المبرح على طفلة عمرها 12 عاما وهي الآن ترقد في المستشفى». وأكدت الهيئة في بيانها ان هذه الجرائم التي يمارسها «المحتل وفي إطار الضغط على الالتفاف الشعبي للمقاومة التي أفضلت مشروع الاحتلال.....(الشرق الاوسط)

مقتل اثنين من حماية رئيس استخبارات ديالى

ذكرت مصادر في الشرطة العراقية يوم أمس أن اثنين من أفراد حماية رئيس جهاز استخبارات محافظة ديالى قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم مسلح استهدف موكبه. وقال مصدر أمني: إن موكب العقيد عادل عبد الكريم رئيس جهاز استخبارات ديالى، تعرض إلى هجوم من قبل مسلحين وسط بعقوبة مما أدى إلى مقتل اثنين من أفراد حمايته وإصابة ثلاثة آخرين فيما نجا العقيد من الهجوم. وأضاف «أن سبعة مدنيين أصيبوا بجروح في حادث منفصل إثر انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق قرب محطة تبعة وقود في مدينة بلدروز الواقعة على بعد 40 كيلومترا جنوب شرقي بعقوبة.....(الشرق الاوسط)

بترايوس: تراجع كبير في عدد المقاتلين الأجانب في العراق

اعلن قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس، عن تدن «كبير» لعدد المقاتلين الاجانب الذين يهاجمون قوات التحالف في العراق. وقال الجنرال بترايوس لشبكة الحرة التلفزيونية الاميركية باللغة العربية «نلاحظ تدننا كبيرا لتدفق المقاتلين الأجانب.» وأضاف بترايوس «بفضل العمل الدبلوماسي، اتخذت البلدان (التي يأتي منها المقاتلون الأجانب الناشطون في العراق) تدابير لعرقلة تنقلات المقاتلين الأجانب والمنظمين المحتملين للاعتداءات الانتحارية المتوجهين الى العراق عبر سورية». ونسبت اليه وكالة الصحافة الفرنسية، قوله «نعرف ان السعودية جعلت من الصعب على الرجال الذين هم في سن القتال ان يسافروا في رحلة بسيطة للتوجه الى مطار دمشق.. نعرف ان ليبيا منعت تنقل بعض هؤلاء الاشخاص.....(الشرق الاوسط)

بريطانيا تقلص قواتها في العراق الى النصف بحلول الشهر المقبل

قالت صحيفة ديلي تيلغراف البريطانية ان قوات بلادها العاملة في العراق سيتم تقليصها بواقع النصف بحلول الشهر المقبل وستتمركز في قاعدة قريبة من الاراضي العراقية. وازافت الصحيفة ان لجنة من ضباط القيادة المشتركة الدائمة للقوات المسلحة زارت مدينة البصرة الاسبوع الماضي حيث بحثت الاحتياجات اللازمة للجنود البريطانيين اثر انسحاب الكتيبة الاخيرة من قصر البصرة قبل اسبوعين. وأشارت الى ان القوات التي ستغادر العراق ستعمل من قاعدة جديدة سيتم اقامتها قرب الاراضي العراقية حيث تنطلق منها قوافل الحماية العسكرية الى داخل المحافظات الجنوبية ويتم فيها تدريب القوات العراقية. ومن المتوقع ان تبدأ عملية تخفيض القوات البريطانية بنهاية الشهر الجاري وذلك بانسحاب 250 جنديا من فرقة الخيالة الملكية وسط انتقاد امريكي مفاده ان هذا الانسحاب سيترك احدى المناطق الرئيسية في العراق مكشوفة دون غطاء امني. وأشارت الصحيفة الى ان اللجنة المشتركة يتوقع ان تقدم تقريرها للحكومة قبل ان يلتقي رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في لندن هذا الاسبوع كلا من قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ديفيد بيتروس والسفير الامريكي في بغداد راين كروكر.....(الاتحاد)

المدفعية التركية تقصف مناطق حدودية في محافظة دهوك

قال مصدر مسؤول في قوات حرس الحدود في دهوك، السبت، إن المدفعية التركية قصفت مناطق حدودية في قضائي زاخو والعمادية دون ان يسفر القصف عن خسائر بشرية. وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن "قريتي نردور وهرور الحدوديتين التابعتين لقضائي زاخو والعمادية شمال دهوك تعرضتا، مساء الجمعة، إلى قصف مدفعي تركي دون اضرار بشرية.".....(الاتحاد)

بدء التحقيق باستشهاد الشيخ ابو ريشة

شكلت السلطات الأمنية في محافظة الأنبار لجنة للتحقيق في ملابسات حادث اغتيال رئيس مجلس صحو الأنبار الشيخ عبد الستار أبو ريشة. وترأس اللجنة العقيد طارق الدليمي وكيل وزارة الداخلية وعدد من عناصر الاستخبارات الاميركية. وتحدث المقدم رشيد عن سير عملية التحقيقات، قائلا: " نعم جاري التحقيق حالياً. وصلنا الى مرحلة دخول سيارة مفخخة. جمعنا بقايا السيارة المفخخة، وبينها رقم شاصي السيارة. اعتقلنا عددا كبيرا من الحراس. المسؤولية تقع على افراد الحماية اولاً". من جانب اخر تعهدت العشائر في محافظة الأنبار بمواصلة القتال ضد تنظيم القاعدة بعد اغتيال عبد الستار أبو ريشة رئيس مجلس صحو الأنبار.....(الاتحاد)

القاء القبض على مشتبه بهم على صلة بحادث اغتيال محافظ الديوانية

قال مسؤول اللجنة الأمنية في محافظة الديوانية، أن قوات طوارئ الديوانية اعتقلت، الجمعة، عشرة أشخاص جنوب شرق الديوانية، يشتبه بصلته بثلاثة منهم بمقتل محافظ الديوانية. وأوضح حسين البديري رئيس اللجنة الأمنية أن " قوة من شرطة الديوانية، قامت، الجمعة، باعتقال عشرة أشخاص في قضاء عكك (25 كم جنوب شرق الديوانية)، بينهم ثلاثة أشخاص، يشتبه بصلته بثلاثة منهم بمقتل محافظ الديوانية خليل جليل حمزة.....(الاتحاد)

بابكر زيباري: الجيش العراقي سيعد 300 الف جندي العام المقبل

قال زيباري في تصريح صحفي امس ان عدد افراد الجيش العراقي في بداية السنة الحالية كان 120 الف جندي وسوف يصل في نهاية السنة الى 200 الف، ثم الى 300 الف مع نهاية العام المقبل، ما يعني ان عديد القوات العراقية سيكون عند نقطة تمكنه من تغطية أي فراغ امني يتلو تطبيق خطة بوش الجديدة القاضية بخفض الوجود العسكري الامريكي في العراق الى 100 الف جندي. ويبدو ان تصريحات زيباري جاءت ايضا لتذكير الامريكيين ان خطة انسحابهم من العراق لا تتعلق بواشنطن فحسب، بل ان لعداد دورا اساسيا فيها من خلال استعدادها لتحمل مسؤوليات امنية اكبر. وكان وزير الدفاع الامريكي روبرت غينس قد اكد ان القوات الامريكية في العراق قد يتم تخفيضها الى نحو 100 ألف، أو 10 ألوية مقاتلة، بحلول كانون الاول 2008. ووفقا لارقام البنتاجون، سيكون هذا الرقم الأقل بعد آذار 2003، عندما أرسلت الولايات المتحدة حوالي 93 ألف جندي في العراق.....(المدى)

استشهاد 10 وجرح 15 بانفجار سيارة مفخخة في حي العامل

قال مصدر في الشرطة ان انتحاريا فجر سيارته المفخخة في نقطة تفتيش مساء امس في حي العامل مما أدى إلى استشهاد عشرة مدنيين وإصابة 15 شخصا. وأوضح المصدر ، الذي طلب عدم ذكر اسمه ، أن انتحاريا فجر سيارته المفخخة بالمقرب من نقطة تفتيش قرب سوق شعبي في حي العامل. و اضاف ان حصيلة الانفجار هي عشرة شهداء فيما أصيب 15 بجروح.....(المدى)

الملف الاقتصادي:

مذكرة تفاهم بين النجف و بوينغ للطيران

اعلن المتحدث الرسمي باسم محافظة النجف عن توقيع مذكرات تفاهم بين محافظة النجف و شركة بوينغ الامريكية للطيران و قال احمد عبد الحسين دعيبل انه على خلفية زيارة وفد من شركة بوينغ الامريكية الى مطار النجف الدولي ولقائهم محافظ النجف اسعد سلطان ابو كلل و رئيس لجنة تنفيذ المطار عبد الحسين عبطان تم التباحث حول السبل الكفيلة التي من خلالها تقدم شركة بوينغ السلم الفني و المعلوماتي و تبادل الخبرات و اقامة الدورات التدريبية للكوادر العاملة في هذا المجال و امكانية عقد شراكة تشغيل المطار اذا ما تم انجازه و تزويده بالطائرات.....(المدى)

إنجاز 50 بالمئة من طريق خارجي في دهوك بكلفة 10 مليارات دينار:

انتهت ملاكات الطرق والجسور في دهوك المرحلة الاولى من طريق دهوك-زاويتة الجديد الذي يمثل مدخل المدينة، بكلفة نهائية ستجاوز 10 مليارات دينار. وقال مصلح عبد القادر منسق الإعلام في المحافظة انه (تم تنفيذ 50 بالمئة من شارع جديد بطول 10 كم، وهو طريق واسع بممرين، يربط بين دهوك وزاويتة). وأوضح عبد القادر ان(الطريق الجديد الذي يمثل بوابة على مدينة دهوك، ينفذ من قبل ملاكات الطرق والجسور في المحافظة، وأنه سيساهم كثيرا في تخفيف ازدحام السيارات القادمة الى دهوك والخارجة منها). (الزمان)

وزارة التجارة تواصل جولاتها التفتيشية للوكلاء والمطاحن الاهلية

حققت دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة (24668) زيارة شملت مراكز التموين والمطاحن ووكلاء البطاقة التموينية ومراكز القطع والمجمعات المخزنية لشركات الغذاء والانشائية والاسواق المركزية والسوق المحلية خلال النصف الثاني من شهر آب الماضي. وأكد مصدر في الدائرة المذكورة بأن تلك الزيارات كانت لمتابعة وتدقيق وتجهيز مفردات البطاقة التموينية من قبل الوكلاء ومتابعة المطاحن الاهلية ، مؤكداً بأن تلك الفرق رصدت (5) مخالفات لوكلاء المواد الغذائية والطحين ووجهت عقوبة انذار لثلاثة وكلاء في بغداد ووكيلين اخرين في محافظة النجف بالاضافة الى ضبط (19) مخالفة للمطاحن الاهلية في بغداد وكربلاء وبابل.من جانب اخر حققت الشركة العامة لتصنيع الحبوب إحدى شركات وزارة التجارة مبيعات بلغت (185114000) مائة وخمسة وثمانون مليون ومائة وأربعة عشر الف دينار . وأكدت الوزارة في البيان الذي اصدره المكتب

الإعلامي بان قيمة تلك المبيعات شملت قيمة (1300) بكرة الى مطاحن بغداد وقيمة مبيعات الادوات الاحتياطية الى (8) مطاحن في المحافظات وبغداد وقيمة الاكياس التي تجهز الى المطاحن من بغداد والنجف والبصرة.(الاتحاد)

تضارب الانباء حول استمرار عمليات تهريب النفط من مرافئ الجنوب العراقي

بالرغم من مرور اكثر من خمسة اشهر على انجاز شركتي باركسون الاميركية و نفط الجنوب العراقية نصب وتشغيل (22) من العدادات المتطورة الخاصة بقياس وضبط كميات النفط العراقي الخام المصدر ، عبر المرافئ الجنوبية ، وشككت المنظمة الدولية مجددا بفعالية الرقابة الدقيقة على كميات النفط العراقي المصدر للخارج عبر تلك المنافذ وقالت وكالة تابعة للأمم المتحدة مؤخرا (ان مراجعة لايرادات النفط العراقي توصلت الى ان نظام متابعة انتاج النفط ومبيعاته يفتقر الى ادوات الرقابة السليمة مما ادى الى سوء ادارة الاموال واوضحت مسودة تقرير اعدهته شركة (ارنست اند يونج) لحساب المجلس الدولي للاستشارة والمتابعة حول مبيعات صادرات النفط وايراداتها ان المخاوف السابقة بشأن الافتقار لوسائل متابعة والادارة المالية للنفط العراقي لم تعالج وقال التقرير الذي نشر على موقع المجلس على الانترنت ان المدققين اشاروا ايضا الى فروقات لا تفسير لها في ما يتعلق بعمليات الاستخراج والانتاج ومبيعات التصدير لانه لا يوجد نظام شامل للرقابة.(الشرق الاوسط)

وزارة التخطيط تقرر مشاريع جديدة بمليار دولار

اقرت وزارة التخطيط والتعاون الانماني عددا من المشاريع الجديدة قدمت من الوزارات العراقية والهيئات الدولية تشمل مختلف القطاعات . وقال مصدر اعلامي في الوزارة ان اقرار هذه المشاريع يأتي ضمن الخطة الاستثمارية للعام الحالي وكجزء من المشاريع تقدمت بها الوزارات العراقية اضافة الى الهيئات الدولية حيث تم اقرار عدد منها بكلفة تجاوزت مليار دولار(المشرق)

الأخبار العربية:

المغرب: «العدالة والتنمية» قد يشارك في الحكومة إذا كان عدد أحزابها قليلاً

لم يستبعد لحسن الداودي، نائب الامين العام لحزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي المعارض، المشاركة في الحكومة المقبلة، إذا ما عرض رئيس الوزراء المعين، على قيادة الحزب أمر المشاركة فيها وقال الداودي: «إننا مستعدون للمشاركة في الحكومة المقبلة، وهو أمر وارد»، بيد انه حدد شروطا مسبقة، تخص هيكله الحكومة. وشدد على أهمية تقليص عدد الاحزاب المشكلة للانتلاف الحكومي. وقال الداودي «إن حزبه وعد ناخبه بأن لا يشارك في حكومة مبلقنة، فأحزاب الكتلة الديمقراطية تريد المشاركة مجتمعة، وكذلك باقي مكونات الغالبية الحالية، وهذا لن يؤدي الى انبثاق حكومة منسجمة، من أربعة أحزاب، وبعد قليل من الوزراء، لا يتجاوز 25 وزيرا على أبعد تقدير، بدل 35 وزيرا في الحكومة الحالية الى ذلك، قال سعيد امسكان، الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية لـ«الشرق الأوسط» إن الحزب لم يناقش حتى الان مسألة رئاسة مجلس النواب، وذلك في انتظار تعيين رئيس الوزراء، وبروز الغالبية الحكومية، مبرزا ان شخص رئيس مجلس النواب، ليس مسألة وضع شخص مكان آخر، على كرسي الرئاسة، ولكن الامر يتعلق بمن يمثل الدولة، ويجب أن تتوفر فيه شروط عدة من قبيل تراكم التجربة، والكفاءة والرزانة والسمعة الطيبة.(الشرق الاوسط)

تفاهات عباس و أولمرت تقترب من دولة ضفاوية

كشفت مصادر فلسطينية عن وثيقة مشتركة يعدها كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت لمؤتمر السلام المقرر عقده في الخريف تتضمن القبول مبدئياً بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية من دون قطاع غزة الذي يسوده التآهب العسكري لصد عدوان إسرائيلي متوقع. في وقت دعا الأسرى الفلسطينيون لإطلاق حوار وطني في رمضان بين حركتي «فتح» و«حماس» وأوضحت المصادر لوكالة أنباء «سما» الفلسطينية المستقلة أن «الوثيقة ستكون بمثابة

إعلان مشترك» ولم تستبعد قيام دولة فلسطينية في الضفة مبدئياً نظراً لصعوبة قيامها في غزة مع سيطرة «حماس» عليه وقالت المصادر إن «المحادثات بشأن قيام دولة فلسطينية تتم اليوم بين الرئيس الفلسطيني والعديد من القيادات والشخصيات والزعماء الأوروبيين والإسرائيليين والعرب حيث سيتم الإعلان عن قيام دولة على أرض الضفة الغربية وهي الجزء الذي تسيطر عليه قوة عباس». وأوضحت أن «تطور الأمور نحو قيام دولة فلسطينية يعتمد على ما يحصل لدى الفلسطينيين وأضافت أن «هناك رغبة لدى الحكومة الإسرائيلية ولدى السلطة الفلسطينية بدفع الأمور باتجاه السلام وإعلان قيام دولة فلسطينية ضمن أفق مؤتمر السلام.....(البيان)

سوريا تحتج على تجاهل مجلس الأمن الغارة الإسرائيلية على أراضيها

احتجت سوريا بشدة على تجاهل مجلس الأمن لرسالتها التي بعثت بها إلى أعضاء المجلس وإلى الأمين العام للأمم المتحدة بخصوص الغارة الإسرائيلية الأخيرة على سوريا الخميس قبل الماضي. وقال السفير بشار الجعفري، المندوب السوري الدائم لدى الأمم المتحدة: إن رد فعل الأمين العام بمطالبة الأطراف بضبط النفس يعني المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه، مشيراً إلى أن بلاده لا تزال تواصل التحرك من أجل الحصول على موقف قوي إزاء ما وصفه بالخرق الإسرائيلي. وأضاف السفير السوري أنه ليس من الإنصاف القول إن سوريا لم تطلب تحركاً في مذكرتها التي بعثتها للأمين العام وأعضاء المجلس، فهذا الكلام غير صحيح، فقد طلبنا في الرسالة من المجلس التحرك للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، مما يعني أن أمراً جلاً قد حدث من خلال الخرق الإسرائيلي لسيادة بلاده الوطنية. وقد رفض رئيس مجلس الأمن إدراج الطلب السوري في مناقشات المجلس الأسبوع الماضي، واستبعدت مصادر دبلوماسية أن تتم مناقشة الموضوع، خاصة مع بدء الدورة السادسة والستين للجمعية العامة الأسبوع الحالي.....(الأهرام)

الأخبار العالمية:

تركيا: مسودة الدستور الجديد تقلص صلاحيات الجيش والرئاسة

أظهرت مسودة الدستور التركي الجديد التي وضعتها لجنة قانونية بتكليف من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن مسودة الدستور الجديد تتضمن تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، بأخذ منصب رئيس مجلس الأمن القومي منه، وتقليص صلاحيات الجيش لتكون على غرار صلاحيات الجيوش الأوروبية، وذلك في إطار جهود انقرة لتسريع خطواتها للانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي. ومن ضمن البنود المثيرة للجدل في مسودة الدستور الجديد تغيير طريقة عمل وتشكيل المحكمة الدستورية، إذ سيتم رفع عدد أعضائها من 11 إلى 17؛ 9 منهم يعينهم البرلمان، و8 يعينهم رئيس الجمهورية، مما يجعل المحكمة الدستورية أكثر توازناً من الناحية السياسية، إذ أنه وفقاً للدستور الحالي، يقوم الرئيس وحده بتعيين كل قضاة المحكمة الدستورية. ووفقاً للمسودة المفترضة أن تطرح للنقاش العلني بهدف تنقيتها خلال شهر، فإن الدستور الجديد الذي سيحل محل دستور عام 1980 الذي وضع بعد الانقلاب العسكري بقيادة كنعان أفرين سيفسح مجالاً أوسع للحريات الشخصية.....(الشرق الأوسط)

مجلس أوروبا: الاعتقالات السرية إجراء غير قانوني في إطار الحرب على الإرهاب

قال تقرير صادر عن مجلس أوروبا الذي يبحث في قضايا تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان إن الاعتقالات السرية تعتبر «إجراء غير قانوني في إطار الحرب على الإرهاب» وقدم التقرير تفصيلات حول سبع عشرة زيارة، قام بها أعضاء لجنة مناهضة التعذيب التابعة لمجلس أوروبا لبلدان مختلفة، خلال العام الماضي، وسلط الضوء على هذه المشكلة، مشيراً إلى أنه في أماكن الاعتقالات السرية هناك أعمال عنف تحصل بين المعتقلين أنفسهم، ويعاقبون على ذلك بشكل أكثر عنفاً. وعادة ما تشير تقارير المجلس ردود أفعال قوية داخل أوروبا وخارجها، وكان آخرها ما يتعلق بملف السجون والرحلات السرية، لطائرات تابعة لجهاز الاستخبارات الأميركية السي أي ايه، لنقل أشخاص يشتبه في علاقتهم بالإرهاب.....(الشرق الأوسط)

10 ملايين يوناني يدلون بأصواتهم اليوم لاختيار أعضاء البرلمان الجديد

يتوجه صباح اليوم 10 ملايين يوناني إلى لجان الاقتراع لاختيار أعضاء البرلمان الجديد والذي يتنافس عليه 3941 مرشحا من 21 حزبا سياسيا. ويقوم الحزب الفائز بالأغلبية داخل البرلمان المؤلف من 300 عضو بتشكيل الحكومة الجديدة والتي سوف تتولى زمام الحكم في البلاد لمدة 4 سنوات مقبلة. وهناك غموض كبير حول من هو الحزب الفائز في هذه الانتخابات، والتي دار حولها جدال كبير منذ أن تم الإعلان عنها قبل أقل من شهر وتعرض البلاد لسلسلة من الحرائق أودت بحياة 67 شخصا. وجاءت هذه الحرائق لتخدم الأحزاب وتكون مادة خصبة للانطلاق بالشعارات الانتخابية كل في صالحه، حيث ذكر الحزب المعارض أن الحكومة غير قادرة على توفير الأمن والأمان للمواطنين، في حين أشارت تصريحات الحزب الحاكم الى أن وراء هذه الحرائق موالين للأحزاب المعارضة.....(الشرق الاوسط)

آراء ومقالات:

الأنبار.. القفز على الإرث السياسي

طارق الحميد

جاء الفرقاء معزين في الشيخ عبد الستار أبو ريشة رئيس مجلس صحوه الأنبار، إلا أنهم قفزوا الصفوف بحثا عن الصدارة، في حفلة مزايادات واستثمار لمقتل الشيخ لا تنظلي على قارئ جيد للأخبار.

عدنان الدليمي، رئيس قائمة «جبهة التوافق العراقية» دعا إلى «تشكيل قيادة جماعية من رؤساء العشائر لتستطيع ملء الفراغ الذي تركه الشيخ أبو ريشة»، مطالبا «الحكومة (العراقية) والقوات الأميركية بتقديم رعاية كبيرة لتدارك الوضع والعمل على إتمام رسالة أبو ريشة».

والحق يقال إننا لم نر من الدليمي جهدا ملحوظا لدعم أبو ريشة أثناء حياته، أو سعيا لتكريس نموذج الأنبار الذي يقوم على دحر فلول «القاعدة»، ونبذ التطرف. وهذا ما فعله الشيخ عبد الستار أبو ريشة الذي لم يلعب لعبة الطائفية، ولم يتفوه بها.

ورسالة أبو ريشة تمت عندما خرجت الأنبار أمس تشيعه مرددة بشجاعة «لا إله إلا الله، القاعدة عدو الله» وإن كان هناك شك كبير في أن يكون التنظيم يقف خلف مقتله.

ومثل الدليمي، جاءت حكومة المالكي معزية في الشيخ، وهي التي كانت تحذر العالم من تسليحه، أو دعم نمودجه، بحجة هيبة الدولة، التي لم نرها في العاصمة بغداد، ناهيك عن الأنبار، على عكس أبو ريشة الذي قال للجنرال باتريوس، إنه «مستعد للذهاب إلى بغداد لقتال «القاعدة» بعد أن ننهي من قتالهم في الأنبار».

ومثلما نمقت الطائفية وندنيها، فإننا نمقت تحجيم الدولة من أجل القبيلة، ولكن السؤال اليوم هو أين الدولة في العراق؟ وفاة الشيخ عبد الستار أبو ريشة، بقدر ما أنها محزنة، إلا أنها أوصلت رسالته، وجعلت صوت الأنبار الرافض للإرهاب، وترويع أمن العراقيين مسموعا في العالم.

لم يكن أبو ريشة عميلا أميركيا، بل كان رجلا شجاعا، فعل ما لم يفعله عدنان الدليمي، أو السيد المالكي. فهو رجل حمل السلاح في وجه متطرفي السنة، وقاتلهم. فهل باستطاعة قاطني المنطقة الخضراء، محاربة الميليشيا الشيعية المتطرفة؟ لا أعتقد.

عندما كان الدكتور أياد علاوي في السلطة ضرب المتطرفين في الفلوجة، والنجف، على حد سواء، وكنا معه، لأنه حاول بسط يد الدولة. ولذلك نحن اليوم مع صحوه الأنبار التي أرادت استتباب الأمن، وطرده الإرهاب، وضرب من هم في عصبته، وإن كانت العشائر ليست حركا على السنة، بل فيها من الشيعة أيضا. وليس كل الشيعة متطرفين، كما أن ليس كل السنة أصوليين.

رحيل الشيخ لم يترك فراغا كما يقول الدليمي، والتحقيق لن يجدي نفعا، كما تعهد السيد المالكي، وبدلا من بناء تمثال للشيخ، على حكومة بغداد بناء جسور الثقة مع أخيه الشيخ أحمد أبو ريشة ومجلس الصحوه، ما دامت الأنبار ليست خروجا على عروبة العراق، أو دعوة صرفة للطائفية. كما أن على الدول العربية، خصوصا المجاورة، الحريصة على عروبة العراق، أن تمد يدها

بكل أشكال العون والمساعدة لمجلس صحوة الأنبار، ليس لأنه يخدم الأميركيين، كما يروج أعداء نجاح نموذج الأنبار، بل لأنه يخدم فكرة عروبة العراق، وأمنه(الشرق الاوسط)

العراق: شخصنة المؤسسات.. عامل آخر للفشل

جابر حبيب جابر

إحدى المقولات السائدة في علم السياسة الحديث تعتبر أن الحرب بين الديمقراطيات غير ممكنة، وأحد مبررات هذا الاعتقاد هو أن الدول الديمقراطية هي دول مؤسسات تجذرت فيها العقلية المؤسساتية فضلا عن كونها بطبيعتها تميل الى الوسطية والاعتدال بسبب استناد النظام السياسي وعلاقات المؤسسات على قدر عال من المساومة والحلول الوسطى، وغالبا ما تتسم الدول الديمقراطية بتوفر آليات اجتماعية وسياسية طاردة للمتطرفين، على الأقل هذا ما تؤكد حتى الآن... من جهة أخرى يصعب على دول المؤسسات ان تنقاد للمشاريع الشخصية، هي قد تتأثر بنهج أيديولوجي لحزب أو تيار معين، لكن ذلك لن يجعلها محكومة خارج سياق القواعد الموضوعية في الدستور والقوانين الأساسية.

إن دولة المؤسسات ليست مؤسسات فقط، إنها قبل ذلك نمط من التفكير والذهنية المؤسساتية التي تضع حدا فاصلا بين ما هو مؤسساتي وما هو شخصي، وهي أيضا تجل للمجتمعات التي استوعبت الحداثة وتجاوزت هيمنة الأطر ما قبل الحديثة مثل العائلة والعشيرة والطائفة والعرق. المجتمعات المتقدمة هي مجتمعات تحكمها المؤسسات، ليست هناك عشوائيات متحكمة، فكل شيء منشأ الى اطر تنظيمية تقوم في الأساس على المصلحة والعقلانية والكفاءة والقدرة على المنافسة، هنالك تنافس في كل الحقول والمجالات، والأقدر على النجاح هو الذي يمكنه أن يتجاوز انغلاقات التفكير التقليدي ويتصالح مع التطور والذهنية الخلاقة التي أنتجت للبشرية كل ما أنتجت من تطور كان عصيا على التصور.

وفي بلداننا العربية، ما زلنا نتعاطى مع الحداثة بمفاهيم انتقائية ومختزلة، نستفيد من كل مظاهر التطور التكنولوجي المستوردة من الغرب بدون أن نستوعب الذهنية الحديثة القادرة على إنتاجها، وعندما نسعى لإقامة «نظم ديمقراطية» نستورد الهيكل الخارجي للبناء المؤسساتي من دون أن نتوصل الى امتلاك العقلية المؤسساتية القادرة على استثمار هذا الهيكل وإعطائه الفاعلية اللازمة. ولأننا لم نبن مؤسسات راسخة، وأحيانا لم نشرح لها، يحصل أن السياسة تغدو مشخنة الى حد كبير، وكذلك المؤسسات القائمة، ويمكن لمصير البلد أن يرهن للمزاج الشخصي للحاكم، كما يمكن لمصير المجتمع ان يتأثر بالشخصنة المفرطة لسلوك ما نعتقد انها «مؤسسات» في بلداننا.

وفي العراق، تبرز الشخصنة المفرطة نفسها كعامل إضافي للفشل والانسدادات التي تواجه إعادة بناء البلد ومؤسساته، وكأن الاستقطابات الطائفية والقومية والجهوية غير كافية. يبدو أحيانا أن من العسير التجرد من الأجندة الشخصية عند الخوض في معترك السياسة ونشاطات الدولة المختلفة، فتبرز الصراعات الشخصية على السطح متلبسة أحيانا بثوب أوسع يغطي خجل المتصارعين تجاه الأصل الحقيقي لصراعاتهم، وتغدو المؤسسات في أحيان كثيرة رهينة التطلع الشخصي لمديريها فتفقد تدريجيا محتواها التنظيمي وتغدو جزءا من لعبة الصراع على الكراسي، هذا الصراع المستدام والمتحرك الذي يضعف قدرة المؤسسات على الرسوخ والتحرك بأفق استراتيجي.

فمن اللافت أن تجد هذا السياسي أو ذاك ينتقل بزمن قياسي من اليمين الى اليسار أو العكس متقمصا مرونة عقائدية مزيفة تخفي وراءها تصلبا مرضيا في الولاء للذات، ومشروعا شخصيا مندفعاً في أولويته الى حد جعل كل شيء آخر، بما فيه مصير البلد ووحدته، أمرا ثانويا. قد تجده إسلاميا أو ليبراليا أو يساريا، وطنيا أو طائفا، وقد يمتلك قدرة استثنائية في احتواء كل ذلك، لكنه مع مرونته العالية يغدو منطرفا في أنانيته وفي عرضه لذاته بمشروع ينطوي على «خلاص» يزداد إيهاما عندما تكون بوصلته الوحيدة حب الزعامة والتفرد الشخصي.

فيتم رهن مصير مؤسسات رئيسية في البلد الى حاجة هذا الشخص أو ذاك للبقاء خشية من ضياع الامتيازات الكبيرة أو عدم توافر الفرصة أو الصدفة «غير المنطقية» التي سمحت لبعض هؤلاء بان يكونوا قادة او زعماء أو مديرين. نعرف جميعا ان الفوضى العراقية وتفكك بنى الدولة سمحت لبعض الطائنين وبنفس المغامر المفلس ان يمسكوا دفة مؤسسات مهمة، وربما وزارات ومحافظات بأكملها، من دون ان يمتلكوا نصف الموهبة أو المؤهل المطلوب، من دون ان يكون صعودهم نتاج تنافس شريف يقوم على المهنية والدراية، فصاروا يتشبثون بالوهم الذي هم اول من يدرك حقيقته، ويعيشون كذبة «الجدارة» التي ألقيت في آذانهم بغفلة عن الزمن والمنطق. كابوس الرحيل ينقل أعباء فاقدي الجدارة، لأن الكراسي الكبيرة والمكاتب العريضة والرفاه وسكرة السلطة صنعتهم وأمنوها الى الحد الذي ما عادوا معه قادرين على تخيل أنفسهم مجردين عنها ، وعن ما تخلقه من صورة تغطي الركام المخبوء من عقد النقص والإحساس بالضعف، فصار بعضهم يساوم حتى بأصل وجود المؤسسة من اجل كرسي يبقية على رأسها.

لذلك تحولت بعض مؤسساتنا التي يفترض ان تنهض بأعباء البناء وتوفير الخدمات وترسيخ القانون وحفظ الأمن، الى ساحات صراعات غير مسؤولة لا تجعل مصلحة الوطن والمواطن سقفا لها، فتصبح كل الوسائل مشروعة ومشرفة في الوقت الذي يغدو بسطاء الشعب خلف جدران المؤسسة رقما غير محسوب، وحيث تختزل الأشياء الى رؤية متعجرفة للمصلحة الذاتية التي لا

تنظر خارج عدسات الأنا التي تقود الهرم، دون ان تكون جزءاً منه . لقد أسهمت الشخصية وغياب الرؤية المؤسساتية كثيراً في شل بعض المؤسسات التي توقفت عن العطاء بانتظار أن يحسم الرؤوس صراعاتهم أو أن يأتي رأس جديد يفهم أنه ليس المؤسسة، والمؤسسة ليست هو، انه مجرد اكبر موظف فيها، ولن يكون أبداً آخر أكبر موظف فيها.....(الشرق الاوسط)

كلام عن القوات الامريكية

فرياد رواندزي

*تابعت خلال الاسبوعين الماضيين، الحملة الانتخابية الحادة لاربعة فرسان ديموقراطيين في أمريكا وهم هيلاري، اوباما، ادواردز وبييل ريجاردسون.

لم أفهم كيف سيتعامل الفرسان الثلاثة الاوائل مع العراق إذ ما فاز احدهم بموقع الرئاسة الامريكية أما بييل ريجاردسون الوزير الديموقراطي السابق، والسفير السابق في المنظمة الدولية وحاكم ولاية اريزونا الآن فقد أعلن انه سيسحب قوات بلاده من العراق في غضون (90) يوماً.

ضحك الخبير الامريكي وانا اتحدث اليه في لهيب بغداد الحارق عن اشارة ريجاردسون واستهزأ بها وعلق على كلام ريجاردسون بأنه لا يستطيع أن ينقل سيارته الشخصية من الطابق السفلي الى الطابق العلوي في مرآب السيارات بمبنى المركز الحكومي في ولايته، فكيف يستطيع أن يسحب القوات الامريكية بصورة كاملة في غضون (90) يوماً وهو لن يدخل المكتب البيضاوي ابداً؟!!

*الخبير الذي تحدثت اليه يعتبر من ألد أعداء سياسات الرئيس بوش في العراق، ووصف بوش "بأنه رجل صادق لكنه يتبع سياسة ساذجة"، وصف الفرسان الاربعة بأنهم "كذابون ويتبعون سياسات مبهمة"، واستمر الخبير في توجيه كلامه لي قائلاً: أنا أعرف اهتمامك بقضية الانتخابات الامريكية ولكنك لاتعرف بأن قطار المرشحين في الحملة الانتخابية ينفت سموماً بدلاً من أن ينفت افكاراً وهذه السموم أفسدت حملة المنافسة الديموقراطية في أمريكا.

*تحدثت عن هيلاري وكيف وفتت مع زوجها بييل كلنتون في أزمة مونیکا لوينسكي وظهرت رباطة جأش قوية، وانها بإمكانها أن تكون اكثر وضوحاً حيال العراق، وقلت إن اوباما يمكن أن يقدم نموذجاً جديداً كمرشح (أفريقي- أمريكي)، الا أن الخبير قال لي: "لأعتقد إن امريكا ستلد رئيساً قوياً ومحبوياً مثل رونالد ريغان رغم زلاته في الكلام، او مثل بييل كلنتون رغم تلطخ سمعته بسبب العلاقة الحميمة مع المتدربة لوينسكي". واضاف:

"لقد ذهب زمن الرجال الاقوياء، حتى روديو جولياتي العمدة السابق لولاية نيويورك اثناء الحادي عشر من سبتمبر ليس قوياً الى درجة تمكنه من التعاطي مع ملف العراق بوضوح ودون تردد!!"

*قرأت للخبير الامريكي بعض الفقرات من كلام هيلاري و اوباما وقلت له: هل تفهم شيئاً وهل ينويان الانسحاب من العراق؟ سألني الخبير وهل تريد انت أن تبقى القوات الامريكية لفترة طويلة أم تغادر قبل اتمام مهمتها؟!!

قلت له: انتم لاتعرفون العراقيين انهم "شعب صعب" رددت عليه هذه العبارة التي أقتبسها من الرئيس حسني مبارك قال لي: لو كنت مكان الرئيس بوش او هيلاري او اوباما لقررت الانسحاب الآن، يجب أن لايدفع ابناؤنا ضريبة صعوبة شعبكم ، لكنه اردف قائلاً: عندما لاتفهم شيئاً من هيلاري وأوباما مثلما أنا وكل الامريكيين لايفهمون منهما شيئاً، فهذا دلالة على انهما لاينويان التحدث الى الشعب عن مصير القوات الامريكية و إذا فاز احدهما في الانتخابات فانه سيبقي القوات الامريكية في العراق خلال الولاية الاولى لرئاسته ولكني لا اعرف العدد الذي سيبقى وهو ليس مهماً ولكن المهم ان القوات الامريكية ستبقى في العراق على أقل تقدير حتى العام 2015.

*أخيراً قال لي الخبير: رغم إن سياسة الرئيس بوش تتسم بالسذاجة الا انني اقف امامه باحترام لأنه جريء وواضح في طريقة تعامله مع قضية معقدة لشعب صعب وهو عاقد العزم على مواصلة سياسته الى ان يغادر البيت الابيض الى مزرعته في تكساس ليقضي بقية حياته رئيساً متقاعداً للولايات المتحدة الامريكية.....(الاتحاد)